

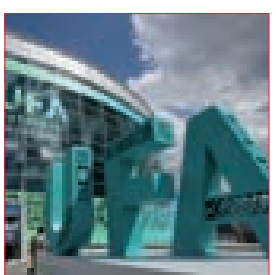
**فنيش من السراي: متمسكون بالحكومة وندعم «الوطني الحر» إلى أقصى الحدود**



**عون: غير مقبول ممارسة رئيس الحكومة صلاحيات رئيس الجمهورية**



**السفارة الإيرانية تحيي ذكرى اختطاف الدبلوماسيين الأربعة**



**الكرملين: زعماء «بريكس» و«شنغهاي» سيجتمعون غدا وانضمام إيران ممكن...**

**ثمة من لا يريد نجاحاً للنزاعات حول النووي الإيراني**

## بوتين لأوباما: قاعدة الحل في سورية أن الرئاسة تحسم في صناديق الاقتراع

### خلوة كيري ظريف لسيناريوات ما بعد التوقيع... وإعلان الاتفاق الجمعة

### عون: ماضون حتى النهاية... وسلام يفضل تصريح الأعمال على التهاون



السيطرة ناريًا على كامل شارع جمال عبدالناصر جنوب شرقي الزبداني (الإعلام الحربي)

السورية بالمجتمع الدولي ودول الجوار، والتزام صارم من الجميع بالكف عن تمويل وتسليح ودعم المجموعات الإرهابية بوجه التغيير في سورية، هي عناصر الوصفة التي يجب اعتمادها لتحقيق تغيير جذري في المشهد السوري. أما مواصلة الرهان على جمع هذه السلة من الأهداف مع الإصرار على المواجهة مع الرئيس السوري بشار الأسد واعتباره خارج أي حل، فلن ينتج منها إلا إطالة أمد الحرب ومنع الإزهاق فرصا وافرة لاقتلاع زمام المبادرة.

تؤكد مصادر متابعة للحراك الروسي في المنطقة، أن إقدام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على إطلاق مبادرتهم لتشكيل حلف إقليمي مع سورية، يضمن خصوصاً، خصوصاً من دول المنطقة، نابع مما يتخطى القناعة بصوابية المشروع إلى امتلاك الوقائع والمعطيات، التي تجعل هذا المشروع قابلاً للحياة، والذي وضعت له موسكو روزنامة تنفيذية، وهي تدرك أن واشنطن تلتقي معها على رؤيتها، لكنها تراعي حسابات حلفائها الإقليميين الذين يشكلون موسكو حلاً للمأزق الأميركي في التعامل مع شكواهم من الشعور بالخسارة، من دون أن يعني ذلك القدرة على التعامل بحيادية روسية نحو مواصلة الآخرين لخطاب إعلامي قديم وفج وغير واقعي بالتعامل مع الرئاسة السورية في مرحلة الإعداد للانتقال نحو خطوات عملية للبلورة جبهة قادرة على إحداث فرق في المواجهة مع الإرهاب. وقالت المصادر إن الخطاب الإعلامي صار ذريعة مسيطرة متبادلة بين واشنطن وحلفائها ويجب أن ينتهي (الانتتمه ص11)

#### كتب المحرر السياسي

موسكو التي أخذت على عاتقها قيادة معادلات التسويات والتفاهات بعد حرب السنوات الخمس التي شهدتها الشرق الأوسط وكانت سورية عنوانها، والعلاقة الأميركية الإيرانية محور التطورات فيها، يؤكد مسؤولوها أنهم قطعوا في الملفين الإيراني والسوري الشوط الرئيسي الحاسم من التفاهات مع الأطراف المعنية. فقد تمّ على المستوى الدولي التفاهم مع واشنطن على إنجاز التفاهم مع إيران وفق معادلة، لا تخصيب ولا تخزين يوصلان إلى السلاح النووي من جانب إيران ولا عقوبات من جانب الغرب، والباقي هو صياغات تفصيلية، لكنها مهمة وأساسية خصوصاً بوجود حلفاء لواشنطن في الغرب لا يشاركونها هذا الفهم، وحلفاء إقليميين يتصرفون كخاسرين من هذا التفاهم، ووجود لعبة انتخابية أميركية ورأي عام أميركي يضغطان على صانع القرار في البيت الأبيض، لذلك تبدو المفاوضات النووية قد قاربت خط النهاية لأن الصياغات انتهت وصارت جاهزة، والحلفاء الدوليون والإقليميون بلغوا المرحلة التي لم تعد تسمح بالمماطلة، والرأي العام العالمي والغربي صار جاهزاً للاحتفال بالاتفاق كإنجاز تاريخي. أما بالنسبة إلى سورية، فقد تفاهت موسكو مع واشنطن على أن خطر تجذير الإرهاب وانتشاره قد بلغ مرحلة تستدعي تحركاً عاجلاً وشاملاً، وأن العمل البري العسكري الذي يشكل عبء المواجهة مع الإرهاب وساحته سورية لا تفي بحاجاته غارات التحالف ولا رهانات الحديث عن معارضة سورية معتدلة، وأن دعم الجيش السوري في ظل حكومة مصالحة وطنية وتطبيع العلاقات

#### الاتفاق بين إيران والدول الست يحتاج إلى مزيد من العمل

### تمديد جديد للمفاوضات النووية في فيينا



بعد أيام صعبة من المفاوضات المكثفة والشاقة في فندق «كوبورغ» في العاصمة النمساوية فيينا، قررت اللجنة السادسة الدولية وإيران تمديد المفاوضات النووية الجارية في فيينا لأيام إضافية لإسحاق في المجال أمام إمكانية التوصل إلى صيغة مشتركة حول النص النهائي للاتفاق النووي. اجتماعات عدة جرت على مستوى وزراء الخارجية، وزير الخارجية الأميركي جون كيري التقى نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، تلا ذلك لقاءان نهارى ويلي للسادسة - من دون إيران - لاستعراض وضع المفاوضات عشية انتهاء المهلة المحددة. الخلافات أصبحت أقل لكنها لا تزال موجودة، حيث أسرت مصادر دبلوماسية غربية أنه جرى التوافق على أكثر من ستين في المئة من الملحق، لكن الاتفاق لا يزال بحاجة إلى عمل أكثر.

#### نقاط على الحروف

### ماذا قال بوتين لأوباما عن سورية؟

ناصر قنديل

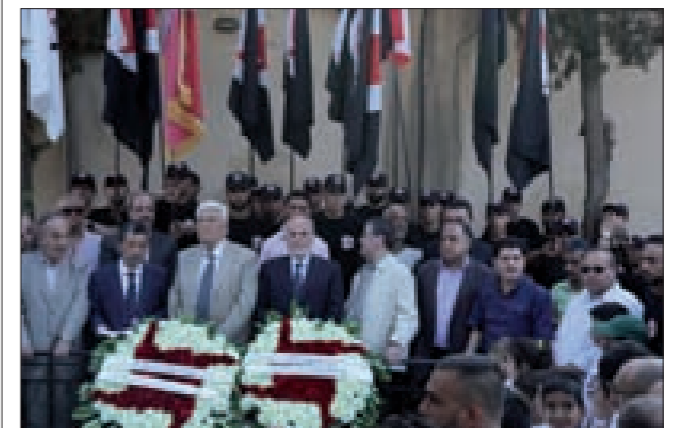
يشعر المتابع عن قرب للمتغيرات التي بدأت تتبلور على مساحة المنطقة أن المواقف المتصلة بالملف النووي الإيراني والحرب على الإرهاب للقوى الفاعلة والجديّة الدولية والإقليمية، صارت منصة ومناسبة لتعمير الرسائل حول سورية أكثر مما هي متصلة بالملفين اللذين بذلت القوى الكبرى عالمياً، خصوصاً روسيا وأميركا، ما يكفي من المحادثات لرسم رؤية واضحة حول مساراتهما، حيث لعبت القناعة ببلوغ الخط الأحمر لتباني ظاهرة الإرهاب نقطة الغليان التي لا تحتمل دوراً حاسماً في طي صفحة ترف التباينات والتأجيل، بمعزل عن المسؤوليات في إنتاج هذا الإرهاب واستخدامه والرهان عليه وفقاً لحسابات خاطئة، وحيث نقطة البداية في خلق بيئة إقليمية صالحة لبلورة شروط الفوز بهذه الحرب هي الإسراع في إنجاز التفاهم النووي مع إيران، وفتح باب المصالحات والتعاون بين صفتي المواجهة المتحالفين مع كل من واشنطن وموسكو.

يلفت المراقب غربة الخطاب الإعلامي العائد إلى معسكر حلفاء واشنطن عن هذا التحول الكبير، فتبدو وسائل الإعلام التابعة للسعودية وقطر وتركيا والأردن وحتى مصر وكأنها في ذروة الحرب على سورية، وبذات شعارات الأيام الأولى للحرب، وبحرارة الرهانات ذاتها، ما يوحي بأن هؤلاء الحلفاء خارج صورة التحولات الواجبة، وهذا ما ينفخه كلام الرئيس الروسي الذي يبدو أنه يتولى إدارة الترتيبات الخاصة بالتحولات الواجبة بهذه التحولات، والكلام المقصود هو ما أصرّ الرئيس فلاديمير بوتين على قوله لوزير الخارجية السوري وليد المعلم أمام كاميرات التلفزة، عن فرصة تشكيل حلف إقليمي يجمع سورية بخصوصها في الحرب على الإرهاب، مؤكداً وجود مؤشرات كافية لدى روسيا حول إدراك الدول المعنية بهذا الحلف للمدى الذي بلغه خطر الإرهاب ودرجة تهديده لأمنها واستقرارها واستحالة مواجهته من دون التعاون والتنسيق مع سورية، وطى شعار الماضي القائم على الدعوة إلى إسقاط أو تنحية الرئيس السوري بشار الأسد، الذي قال بوتين بوضوح إنه حليف روسيا، وإنها لن تتخلى عنه، وإنه يمثل شعبه وفق المعايير الديمقراطية والشرعية والدستورية.

الانفصام بين السياسة والإعلام يوحي للمتابع بأنه أمام قطار انفصلت فيه القاطرة عن المقطورة، فأنعطف الرأس نحو مسار جديد بينما بقي الجسم بقوة الاندفاع يواصل السير على السكة القديمة، وهذا ينطبق على الانفصام بين الأداء الأميركي العملي والدبلوماسي عن الأداء الإعلامي لأبرز رموزها بمن فيهم الرئيس باراك أوباما والوزير جون كيري، حيث يفيد كل شيء بأن تصريحات أوباما وكيري لا تشبه أبداً مساعيها والتزاماتها الفعلية تجاه الملف النووي الإيراني والحرب على الإرهاب والنظرة نحو سورية ورئيسها، حيث يؤكد المسؤولون الروس الكبار أن واشنطن والرياض والدوحة وعمان، وبنسبة ما أنقرة، (الانتتمه ص11)

#### حردان وأعضاء قيادة «القومي»

### يضعون أكابيل زهر على ضريح الزعيم



عشية الثامن من تموز، ذكرى استشهاد باعث النهضة السورية القومية الاجتماعية أنطون سعاده، زار وفد من قيادة الحزب والقوميين ضريح سعاده في مداخل مارالياس بطيحاء، وقد وضع رئيس الحزب النائب أسعد حردان ورئيس المجلس الأعلى الوزير السابق محمود عبد الخالق ونائب رئيس الحزب توفيق مهنا ورئيس المكتب السياسي الوزير السابق علي قانصو وأعضاء القيادة أكابيل زهر على الضريح. وألقى عميد القضاء في الحزب عصام بيطار كلمة في المناسبة. (التفاصيل ص4)

#### فيديو جديد يؤكد تورط أردوغان

### بدعم تنظيم «داعش»

في دليل جديد يؤكد تورط حكومة حزب العدالة والتنمية في تركيا في دعم الإرهاب وتنظيماته المختلفة، نشرت عدة وسائل إعلام تركية اليوم مقطع فيديو يظهر شاحنات تركية تنقل دبابات وعربات مدرعة لتنظيم «داعش» الإرهابي في سورية. وقالت وسائل الإعلام التركية المحلية إن مقطع الفيديو الذي تم تداوله وعليه شعار تلفزيون ميد يودتشا، يظهر شاحنات تركية تنقل دبابات وذخيرة من حكومة العدالة والتنمية في تركيا برفقة رتل عسكري من معبر قرقايش إلى مدينة جرابلس في سورية، مؤكداً أن هذه المنطقة والمعبر تحت سيطرة تنظيم «داعش» بالكامل ولا يمكن مرور أي أحد أو سيارة من دون موافقة أو أخذ إذن هذا التنظيم على ذلك. وأشارت وسائل الإعلام إلى أن مقطع الفيديو تم تصويره عام 2014 إلا أنه نُشر في هذا الوقت كدليل آخر على دعم نظام رجب أردوغان في تركيا لتنظيم «داعش».

15 الحسناء شارابوفا تواصل مشوارها في بطولة ويمبلدون

12 دراسة تحليلية: «الداعشية» في المناهج والكتب المدرسية

10 تسبيراس يطرح خطة جديدة وفرنسا ستفعل «كل شيء» لبقاء اليونان

9 حملة وطنية أردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني